

# روسيا تكافح الحرائق البرية بينما تسلط اتجاهات فقدان غطاء الأشجار الضوء على التحدي البيئي

# روسيا تكافح الحرائق البرية بينما تسلط اتجاهات فقدان غطاء الأشجار الضوء على التحدي البيئي

## التقرير

في حادثة حديثة، واجهت روسيا حريقاً في منطقة روستوف أوبلاست، مما يمثل تحدياً بيئياً آخر للبلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت روسيا فقداناً ملحوظاً لغطاء الأشجار، حيث كانت الحرائق البرية عاملاً رئيسياً في ذلك. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن روسيا فقدت بين عامي 2001 و2022 ما يقارب 4.29٪ من غطاء الأشجار، والذي يعادل أكثر من 37 مليون هكتار. يقابل هذا الفقدان زيادة هامشية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 37.20 مليون هكتار.

لقد كانت الحرائق البرية باستمرار السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث شكلت جزءاً كبيراً من الأضرار كل عام. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، أدت الحرائق البرية إلى فقدان أكثر من 3.13 مليون هكتار من غطاء الأشجار. كما يلعب قطاع الغابات دوراً هاماً في هذه المشكلة البيئية، مساهماً في أكثر من 1.13 مليون هكتار من الفقدان في نفس العام.

يظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقاً مع خسارة صافية تقدر بحوالي 176,000 هكتار، مما يشير إلى أن الزيادات تعوض بالكاد عن الخسائر. وقد أسفر ذلك عن تغير صافي بنسبة -0.02٪، وهو رقم صغير ولكنه معمم بالنظر إلى المساحة الشاسعة لغابات روسيا. تعتبر الحوادث المستمرة للحرائق البرية، مثل تلك التي في روستوف أوبلاست، تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر للمساحات الشاسعة المشجرة في روسيا والحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات إدارة البيئة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies